

# **خصائص وأساليب تعلم الطلاب وتعليمهم وفق أنماط ذكائهم**

**د. عبد المنعم حسن الملك عثمان**

**قسم إعداد وتدريب المعلمين بالجامعة الإسلامية بالمدينة  
المنورة - المملكة العربية السعودية**

## ملخص البحث

تمثلت مشكلة البحث في تعرف خصائص وأساليب تعلم الطلاب وتعليمهم وفق أنماط ذكائهم. وهدف البحث إلى تعرف واستعراض مفهوم وأنماط الذكاءات المتعددة لـ (هوارد جاردنر). وتعرف خصائص المتعلمين حسب أنماط ذكائهم. وتعرف إستراتيجيات وأساليب التعلم والتعليم الخاصة بكل نمط من أنماط الذكاء. وتقديم التوصيات والمقترحات اللازمة. وفي سبيل الوصول للنتائج والتوصيات استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصل البحث الى النتيجة الآتية، وهي: أن نظرية الذكاءات المتعددة أزالت الفهم المغلوط للذكاء والذي ينمط المتعلم في خانتي: ذكي/ وغبي. وفتحت هذه النظرية أفقا واسعاً لأساليب جديدة في التعلم والتعليم وغيرها.

**الكلمات المفتاحية:** الطلاب، تعلم، أساليب، خصائص، ذكائهم.

## **Properties and techniques of Students Learning and Teaching According to Their Intelligence Patterns**

**Dr Abdul-Munim Hasan Al-Malik Othman**

**Dept of Training Teachers, Institute of Teaching Arabic to non-Native  
Speakers**

**Islamic University of Madina**

**K. S. A**

### **Abstract**

The statement of this research was to know the Characteristics, learning styles and teaching of students according to their intelligence patterns. The aim of this research is to know and display the notion of intelligence patterns of (Howard Gardner). Also, to know the properties of learners according to their intelligence. As well as knowing the specific strategies and styles of teaching and learning in each pattern of intelligence, and giving suitable recommendation of this notion. The researcher used the descriptive methodology in this research. The outcome was that, the theory of multiple intelligence was removed the erroneous of understanding of intelligence which classified the learner in either one of two codes: intelligent/ or low intelligence level. This theory has opened a wide door of new methods of study for learning and teaching etc.

**Key words:** Students, learning, techniques, criteria, intelligents.

## المبحث الأول: إجراءات البحث المقدمة

برزت نظرية الذكاءات المتعددة بوصفها فتحاً جديداً في علم النفس، لتقضي على النظرية القديمة القائمة على ثنائية الذكاء في مقابل الغباء، ولما كانت النظرية التربوية في بناء المناهج وطرائق التدريس تنهل من معين علم النفس وتتكى على مسلماته في كثير من مجالاتها، كان لزاماً علينا تعرف أثر هذه النظرية المهمة على عميلتي التعلم والتعليم باعتبارهما رchy العملية التربوية.

ولقد «عرف الفكر التربوي في السنوات الأخيرة تحولات تربوية مهمة وانتقادات كبيرة للمناهج وطرق التدريس التقليدية المتبعة في المستويات المختلفة، الأساسية منها والثانوية والجامعية، ومن جملة هذه التحولات الاهتمام المتزايد بالمتعلمين والمتعلمات وبالأدوار التي يمكن أو يجب أن يقوموا بها في العملية التعليمية، ومن جملة الانتقادات المتداولة أن التعليم التقليدي لم يهتم بالقدر الكافي بالمتعلم/ المتعلمة، وأنه ظل متمركزاً حول المدرس/ المدرسة، وبقي مقيداً بالمناهج التي عادة ما تصنع في غياب خصوصيات المتعلم/ المتعلمة، وارتكز تسييره على أنظمة إدارية غالباً ما توضع وتدار انطلاقاً من مصالح غير مصالح المتعلمين والمتعلمات، وقد صدرت هذه الانتقادات عن تيارات نظرية متعددة تنتمي إلى مجالات معرفية وعلمية مختلفة نذكر منها، على وجه الخصوص، المجال السياسي والمجال الاجتماعي وفلسفة التربية وعلم النفس ونظرية المناهج وطرائق التدريس». (الزاكي، عبد القادر: 2000م) وبحسب (برزمسكي): (Halina Przesmycki, 1990) فإن هناك مدارس تربوية متعددة، لكل واحدة منها توجه نحو العملية التعليمية، ومن ذلك:

1. اتجاهات تربوية فردانية تعترف بالتلميذ شخصاً له تمثلاته وتصوراتهِ الخاصة بالوضعية التعليمية/التكوينية.
2. اتجاهات تربوية متنوعة تطرح مسارات تعليمية تستحضر خصوصيات كل متعلم، تتنافى بهذا الاستحضار مع قولة التوحيد وتماهي الكل في أداء العمل بنفس الإيقاع والوتيرة، وفي نفس المدة الزمانية، وبنفس الطريقة والنهج... .
3. اتجاهات تربوية مجددة لشروط التعلم/التكوين؛ لفتحها أقصى أبواب ومنافذ لأقصى عدد من المتعلمين/ التلاميذ.

وفي سبيل معالجة مشكلات وصعوبات التعلم ينادي المتخصصون بأن نتبع «طرائق مختلفة للتعليم: فهم جميعهم يتحدثون عن كيف أن نظام تعليمنا ذا المقاس الواحد والذي يفرض علينا أن يتعلم كل

تلميذ نفس الشيء في نفس الوقت قد خذلنا، ومن ضمن المعالجات الفعالة التي نادوا بها: إعادة تنظيم محتوى المناهج الدراسية عامةً، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصةً، وأساليب العرض المستخدمة فيها، والرجوع إلى مصادر أساسية مثل نظريات التعليم والتعلم، ونماذج وخصائص المتعلمين والمجتمع الذي ينتمون إليه، وبما يبسر اختيار استراتيجيات تدريسية فعالة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. (Sarason.S :1990 ,P274)

وبينما يتم التركيز في التعليم التقليدي على الحلول والإجابات للمسائل والمواقف التي يتعرض لها الطالب فضلاً عن الطريقة المتبعة في التوصل لكل الحلول أو الإجابات، نجد أن نظرية الذكاء المتعدد تقترح عمليات وطرق واستراتيجيات مستقلة عن بعضها البعض لدى كل طالب، فمعظم المسائل الشائكة ومواقف الحياة العملية الحقيقية تتطلب استخدام أنواع متعددة من الذكاء في نفس الوقت، وبناء على الدراسات التي تناولت تطبيق هذه النظرية في التعليم، يمكن تلخيص أهمية التدريس عن طريق الذكاءات المتعددة في النقاط الآتية: (موقع تعليم جديد، كل ما يجب أن تعرفه عن نظرية الذكاءات المتعددة، رابط: <http://www.new-educ.com/>)

- الأخذ بعين الاعتبار للذكاءات المتعددة في التدريس يتوافق مع الدراسات الحديثة للدماغ والتي قامت على أساس تجزئته وتصنيف القدرات الدماغية واختلافها من شخص إلى آخر.
- نظرية الذكاءات المتعددة تساعد المعلمين على توسيع دائرة استراتيجياتهم التدريسية؛ ليصلوا لأكبر عدد من التلاميذ على اختلاف ذكاءاتهم.
- يسمح توظيف هذه النظرية بخلق بيئة تعليمية يمكن فيها لكل طالب أن يحقق ذاته ويتميز بالجوانب التي ينفرد بها.
- تقدم نظرية الذكاءات المتعددة نموذجاً للتعلم ليس له قواعد محددة، فيما عدا المتطلبات التي تقرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، فنظرية الذكاءات المتعددة تقترح حلولاً يمكن للمعلمين في ضوءها أن يصمموا مناهج جديدة، كما تمدنا بإطار يمكن للمعلمين من خلاله أن يتناولوا أي محتوى تعليمي ويقدموه بطرق مختلفة.
- تنوع طرق التدريس لمراعاة اختلاف المتعلمين يخفف من حدة العنف الطلابي تجاه البيئة المدرسية.
- يساعد توظيف نظرية الذكاءات المتعددة على تنشئة الطالب المفكر، وتدعم كثيراً تدريس مهارات التفكير.
- تطبيق هذه النظرية يساهم في تصنيف الطلاب وتحديد احتياجاتهم العلمية والنفسية.

- تتمثل أهمية نظرية الذكاءات المتعددة أيضا في كونها تقلل من نقل التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، والتلاميذ ذوو الحاجات الخاصة إلى فصول التربية الخاصة. كما أنها تزيد من تقدير هؤلاء التلاميذ لأنفسهم وتحقق التكامل والتفاهم بين التلاميذ بعضهم البعض.

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في تعرف خصائص وأساليب تعلم الطلاب وتعليمهم وفق أنماط ذكائهم. ومعرفة إستراتيجيات وطرق التعلم والتعليم الخاصة بكل نمط من هذه الأنماط.

### أسئلة البحث:

1. ما مفهوم وأنماط الذكاءات المتعددة لـ (جاردينر).
2. ما خصائص المتعلمين حسب أنماط ذكائهم.
3. ما إستراتيجيات وأساليب التعلم والتعليم الخاصة بكل نمط من أنماط الذكاء.

### أهداف البحث:

هدف البحث إلى تعرف الآتي:

1. تعرف واستعراض مفهوم وأنماط الذكاءات المتعددة لـ (برونر).
2. تعرف خصائص المتعلمين حسب أنماط ذكائهم.
3. تعرف إستراتيجيات وأساليب التعلم والتعليم الخاصة بكل نمط من أنماط الذكاء.
4. تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة.

### أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث في كونه:

1. يستقصي مفهوم الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم المقابلة لها.
2. يقدم خارطة لخصائص المتعلمين حسب أنماط ذكائهم.
3. يعرف باستراتيجيات التعلم المقابلة لكل نمط من أنماط الذكاء.
4. يتبنى فكرة أن يبني محتوى المناهج التعليمية الخاصة بمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها بحيث يراعي خصائص وحاجات هؤلاء المتعلمين.

## حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في تعرف واستعراض مفهوم الذكاءات المتعددة، وتعرف خصائص المتعلمين حسب أنماط ذكائهم، وتعرف إستراتيجيات التعلم الخاصة بكل نمط من أنماط الذكاء، ومن ثم تقديم النتائج والتوصيات المتعلقة بذلك.

## منهج البحث:

اعتمد الباحث في تناوله لموضوع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النقدي، وذلك بوصف الظاهرة موضوع البحث وصفا تحليليا نقديا.

## مصطلحات البحث:

### أولاً: مفهوم التعلم

التعلم هو: «تغير ثابت نسبيا في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد لا نتيجة للنضج الطبيعي أو ظروف عارضة» أو هو مفهوم فرضي يستدل عليه من خلال نتائج عملية التعليم، إن النظرة الحديثة للتدريس تلغي ما كان سائدا عنه قديما فلم تعد عملية نقل المعلومات هي المهمة الوحيدة للتدريس، ولكنه نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى الطلاب». (الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي): <https://plus.google.com/113303719586794414810/posts>

إجرائيا يمكن للباحث أن يفسر هذا المصطلح على الاعتبار الآتي: التعلم هو النشاط المنتظم الذي يقوم به المتعلم للتغلب على مشكلة ما مستخدما فيه إستراتيجيات متعددة ترتبط ارتباطا مباشرا بأنماط الذكاء الخاصة به.

### ثانياً: مفهوم التعليم:

يعرف مفهوم التعليم Education: على النحو الآتي: (الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي): <https://plus.google.com/113303719586794414810/posts> عملية منظمة يتم من خلالها إكساب المتعلم الأسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة مقصودة ومنظمة ومحددة الأهداف، ويظهر المدنية وتطورها، أنشئت المدارس أو ما يعرف بالتعليم النظامي الذي يطلق عليه في مجتمعاتنا العربية لفظ «التربية والتعليم» والتي تتفق تماما مع أصول التركيب اللغوي للترجمة الإنجليزية Education بمعنى الإنماء والرعاية.

ويعرف الباحث مفهوم التعليم بأنه: عملية قاصدة ومنظمة ذات أهداف تعمل على تحقيق نواتج تعليمية محددة، مستخدمة أساليب وإجراءات معدة مسبقاً، بحيث تلائم طبيعة المحتوى المقدم وطبيعة النواتج المستهدفة، وخصائص وحاجات المتعلمين.

**ثالثاً: مفهوم الذكاء:** حدد «جاردنر» مفهوم الذكاء في النقاط الأساسية الآتية: (سالم، محمد عبد السلام: 200م، ص 142)

1. القدرة على حل المشكلات كواحدة من المواجهات في الحياة الواقعية.
2. القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.
3. القدرة على صنع شيء ما، أو السعي النافع الذي يكون له قيمة داخل ثقافة واحدة.

ويشير جاردنر إلى أن الذكاء ليس بسمة فردية فحسب، بل هو نتاج لتشارك بين هذه السمات الفردية ومعطيات المجتمع، حيث يقول: «إن الذكاء يجب ألا يعتبر مجرد سمة للأفراد، لكن الذكاء يمكن تصوره على أنه نتاج العملية الديناميكية التي تتضمن الكفاءة الفردية والقيم والفرص التي يمنحها المجتمع». (Wiseman, Kim: 1997, P125)

إجرائياً يعرف الباحث الذكاء بأنه: سمة عقلية ذات طبيعة معقدة، وذات أنماط متعددة تتباين في قوتها وضعفها حسب السمات الخاصة بالمتعلم وحسب الميل إلى استخدامها، وتسهم في حل المشكلات التي تقابل المتعلم وتسهم إلى حد كبير في مستوى تحصيله.

**رابعاً: مفهوم خصائص وأساليب التعلم:** خصائص التعلم ترتبط ارتباطاً مباشراً بما يعرف بأنماط التعلم و«ينظر إلى أنماط التعلم على أنها جانب من جوانب الفروق الفردية التي تنادي جميع الأسس التربوية بضرورة مراعاتها والتعامل مع الطلاب بطريقة تأخذها بعين الاعتبار» (عفانة، عزو إسماعيل، ونبهان، سعد سعيد: 2003، ص 46) ويعرف (هيني) Honey و(مفورد) Mumford أنماط التعلم بأنها: «هي وصف للاتجاهات والسلوكيات التي تحدد طريقة الفرد المفضلة في التعلم» (Honey & Mumford. A: 2000)

ويعرف الباحث أنماط التعلم إجرائياً بأنها: إستراتيجيات وأساليب تعلم خاصة . ترتبط مباشرة بما يختص به من ذكاءات وميول، يستخدمها كل متعلم على حدة، وتشكل عنده فارقاً عن غيره من المتعلمين.

## الإطار النظري:

### مفهوم الذكاء

«يُعد مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم السيكولوجية التي يدور حولها نقاش بين علماء النفس ومستخدمي نتائج دراسات علماء النفس، كالمسؤولين عن اتخاذ القرارات في مختلف المجالات سواء التربوية أو النفسية والاجتماعية منها، ولما لذلك المفهوم من تأثير على حياة الألف ارد ومعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية، فمفهوم الذكاء يتسم بتعدد تعريفاته وتتنوعها نظرا لعدم وضوح المقصود منه على وجه التحديد مما أدى اختلاف وجهات نظر علماء النفس حول تعريفه تعريفاً علمياً لهذا المفهوم، بل وصل الأمر إلى عدم الاتفاق على مقياس موحد للذكاء، إلا أن هذا لم يمنع علماء النفس والمستفيدين منه من الاستمرار في محاولتهم لتعريف الذكاء وبناء مقاييس للذكاء تتميز بالثبات والصدق في التنبؤ بمستوى الذكاء للأفراد». (حسين، محمد عبد الهادي حسين: 2003، 49-50)

و"تعد نظرية الذكاءات المتعددة لـ (جاردنر) إحدى ثمرات أبحاث جامعة هارفارد في نهاية الثمانيات من القرن المنصرم، حيث إنها أحدثت ما يشبه الثورة الهادئة على الساحة التربوية، وعملت على نسف المفاهيم التقليدية التي تنظر إلى قدرات المتعلمين نظرة ضيقة الأفق، التي تعتقد بوجود ذكاء واحد عام قابل للقياس بالطرق التقليدية، والذي يقوم على تصنيف المتعلمين إلى أذكى أو أغبياء، وفقا لدرجاتهم في اختبارات الذكاء المعروفة، التي تركز على عدد محدود من القدرات اللفظية والرياضية والأدائية". (كامل، سمير : http://www.hebron.edu/journal 2015)

"وانتقد جاردنر في كتابه أطر العقل عام (1983) اختبارات الذكاء التي تقيس الذكاء أنه قدرة عقلية عامة (عامل عام)، حيث رأى أنها متحيزة ثقافيا كما أنها تقيس نوعين فقط من الذكاء هما: الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي أو الرياضي، وأكد على أنه لا يوجد شيء واحد اسمه ذكاء وأن الذكاء يتكون من ذكاءات متعددة. وأن جميع الأفراد لديهم سبعة أنواع مختلفة من الذكاءات بدرجات متباينة هي: اللغوي، المنطقي - الرياضي، المكاني، الجسمي - الحركي، الموسيقى، الشخصي، الاجتماعي". (أبو الهاشم، السيد: .../faculty.ksu.edu.sa/قائمة20%الذكاءات20%المتعددة...pd)

### حاجات المتعلمين حسب أنماط تعلمهم

أولاً: أنماط التعلم الحسية: وتقوم تلبية حاجاتهم على تطبيقات نظرية المداخل الحسية وذلك على النحو الآتي: (العيلة، هبة عبد الحميد، مرجع سابق، ص 50).

- نمط التعلم الحركي Kinesthetic Learners: ويكون تعلمهم من خلال الحركة، والقيام

بلمس الأشياء... أصحاب هذا النمط يتعلمون بشكل أفضل من خلال إتباع التدريب العملي، والتجريب والقيام بأنشطة لاستكشاف العالم المادي من حولهم ويجدون صعوبة في الجلوس لفترات طويلة مما يفقدهم، وأيضاً. القدرة على الإنصات لديهم رغبة في الاكتشاف من خلال الحركة والأداء.

- نمط التعلم البصري Visual Learners: تعلم من خلال الرؤية... إن المتعلمين البصريين بحاجة إلى أن يشاهدوا لغة جسد المدرس وتعابير وجهه، حيث يؤدي ذلك إلى فهم كامل لمحتوى الدرس، ويميل أصحاب هذا النمط إلى تفضيل الجلوس في الصفوف الأمامية لتجنب العوائق البصرية. فهم يتعلمون بشكل أفضل من خلال العروض البصرية باستخدام: المخططات، والكتب التي تحتوي على النصوص والصور التوضيحية، ومن خلال الشفافيات والفيديو، وأيضاً من خلال المحاضرات أو المناقشات داخل حجرات الدراسة، والمتعلمون البصريون غالباً ما يفضلون القيام بتسجيل الملاحظات التفصيلية والتي تساعدهم على استيعاب المعلومات.

- نمط التعلم السمعي Auditory Learners: تعلم من خلال الاستماع... يتعلم أصحاب هذا النمط أفضل من خلال المحاضرات اللفظية، والمناقشات، والحديث والاستماع ومن خلال الإصغاء لما يقوله الآخرون، والمتعلمون السمعيون يقومون بتفسير المعاني الكامنة وراء الكلام من خلال الاستماع إلى نغمة الصوت وإيقاعه وسرعته، حيث أن المعلومات المكتوبة لها قيمة أقل لديهم، فهؤلاء المتعلمون غالباً ما يستفيدون أكثر من قراءة النص بصوت عال، أو من خلال استخدام جهاز تسجيل.

### ثانياً: أنماط التعلم الإدراكية:

هذه الأنماط تعبر عن الميل الخاص الذي يوجد لدى كل فرد لإدراك المعلومات ومعالجتها في إطار السياق بطريقة مختلفة، وهي بوجه عام تصنف كالاتي: (طليمات، هالة، وغزي، إبراهيم، ص 57-1).

#### 1. من حيث الإدراك:

- الإدراك من خلال المحسوسات: يتم تكوين الإدراك لدى هذه الفئة من خلال المحسوسات، حيث يستوعب الأفراد المعلومات عن طريق الخبرات المباشرة بالأداء والفعل والإحساس والمشاعر.

- الإدراك من خلال المجردات: يتم تكوين الإدراك لديهم من خلال المجردات حيث يستوعب الأفراد المعلومات من خلال التحليل، والملاحظات والتفكير.

## 2. من حيث معالجة المعلومات:

- المعالجة النشطة: يضيف الأفراد من خلالها المعنى على الخبرة بالاستخدام الفوري للمعلومات الجديدة.
- المعالجة المتأملة: يضيف الأفراد من خلالها المعنى على الخبرة عن طريق تأملها والتفكير فيها.

## أنماط التعلم والتعلم ذو المعنى:

تقوم منظومة التعلم عند (أوزيل) على مستويين رئيسيين هما: (الحكمي، أحمد: <http://acofps.com/index.php>)

**المستوى الأول:** يرتبط بأساليب تعلم الفرد، وبالتحديد الأساليب أو الطرق التي يتم من خلالها تهيئة وإعداد المادة التعليمية المراد تعلمها أو عرضها على المتعلم في الموقف التعليمي، وتتخذ هذه الأساليب شكلين الأول هو أسلوب التعلم الاستقبالي، والشكل الثاني هو التعلم الاكتشافي.

**والمستوى الثاني:** يرتبط بكيفية تناول المتعلم ومعالجته للمادة التعليمية المعروضة عليه حتى تصبح مهياً ومعدة للاستخدام أو الاستدعاء في الموقف التعليمي الآتي، فإذا قام المتعلم بالاحتفاظ بالمعلومات الجديدة للمادة التعليمية بواسطة دمجها أو ربطها ببنية معرفية والمقصود بها مجموعة الحقائق والمعلومات والمعارف المنظمة التي تم تعلمها في مواقف تعليمية سابقة، فهذا يعني اندماج وتكامل المعلومات الجديدة مع البيئة المعرفية للمتعلم، وتكوين بنية معرفية جديدة، فإن التعلم في هذه الحالة يعرف بالتعلم ذي المعنى، أما إذا قام المتعلم باستظهار المادة التعليمية وتكرارها بدون فهم حتى يتم حفظها دون الاهتمام بإيجاد رابطة بينها وبين بنيته المعرفية، فإن التعلم في هذه الحالة يعرف بالتعلم الصم وهنا لا يحدث أي تغيير في البنية المعرفية للمتعلم، وتشير هذه المنظومة إلى أن التعلم قد يكون استقبالياً أو اكتشافياً وهذا يعتمد على أسلوب تقديم أو عرض المعلومات على المتعلم.

”إن وجود محتوى له معنى بالنسبة للمتعلم يعني ببساطة شديدة تحقيق الاهتمام من قبل المتعلم بالنسبة للمحتوى، إذ إن هذا الاهتمام يساعد على ربط الخبرات السابقة ذات الصلة بالتعلم الجديد، وهو ما يوفر صندوقاً بريدياً في الدماغ يكون جاهزاً لاستقبال ومعالجة المفاهيم والمهارات ذات الصلة، كما أنه يقوي الاستجابة الانفعالية لدى المتعلم للمادة المراد تعلمها“، (أوبكر، عبد اللطيف عبد القادر:

<http://almarefh.net/index.php?CUV=382&Model=M>)

فإلى أي مدى يتم تحقق الهدف الأول لمنظومة أوزيل في إعداد مادة تعليمية ذات معنى تقابل قدرات المتعلمين وحاجاتهم المعرفية والوجدانية والمهارية من خلال المنهج أو من خلال محتواه؟ يفترض (برونر) أن كل فرد يمكن تعليمه أي موضوع في أي عمر وأنه ينبغي إثراء البيئة المحيطة به حتى يمكن تنمية واستثمار طاقة الفرد إلى أقصى مدى ممكن حيث ينمو تفكير الفرد من خلال تفاعله مع بيئته. وأن كل إنسان له تصور خاص لرؤية العالم من حوله وتفسير هذه الرؤية لنفسه، والمعلم إذا فهم طريقة المتعلم في تصور عالمه فإنه يستطيع تعليمه أي موضوع، ويحدد برونر أسلوباً لعرض محتوى التعليمي يقوم على ثلاثة نماذج: (سليمان، السيد على: 2000، ص 201-204)

1. التمثيل العياني الملموس (بالعمل والنشاط Inactive Mode): حيث توضح الخبرات باللموسات والأفعال وخاصة المهارات الحركية. Iconic Mode
2. التمثيل الأيقوني: حيث توضح الخبرات عن طريق الصور والرسوم والنماذج أو خرائط.
3. التمثيل الرمزي والمنطقي Symbolic & Logical Mode: حيث تترجم الخبرات إلى لغة مما يتيح استنباط منطقي لحل المشكلة، ويمكن للمعلم أن يختار إحدى هذه المراحل أو جميعها عند تقديم المادة الدراسية. ويختلف الرمز عن الشيء الذي يمثله (هناك فرق بين الكلمة المنطوقة أو المكتوبة، وبين الشيء الذي تمثله هذه الكلمة أو تدل عليه في الواقع) ولكن قيمة هذا الشكل الرمزي أنه يمكن الطفل من الحديث عن الأشياء في غيابها، كما يمكن الكبار من التأمل والتفلسف والتفكير في حل المشكلات. ويؤكد برونر على أهمية اللغة، حيث أن الرموز (اللغة) هي التي تجعل التفكير ممكناً. ويشير النشاط العملي عند (برونر) إلى عمليات التنفيذ الفعلية لنشاط عقلي معين، فالأشياء تكتسب معناها عند الطفل من خلال النشاط الذي يستخدمها فيه، ومع نمو الطفل العقلي يبدأ في استخدام الشكل الصوري من التمثيل، وهو شكل من التفكير تستخدم فيه الصور العقلية، فالطفل في هذه المرحلة لا يفكر من خلال الكلمات ولكن من خلال تصوره لحركة الأشياء، أي من خلال الصور ويصل منها إلى الشكل الرمزي من التفكير، هذا الشكل يعتبر بمثابة وضع الأسماء على الصور والمفاهيم، وهو يتضمن أيضاً القدرة على تناول المفاهيم بما يتفق مع اللغة وقواعدها، ويستخدم الإنسان كل الإشكال السابقة في التفكير. وعلى النقيض من (بياجيه) يعتقد برونر أننا لا نستغني عن حاجتنا للتفكير في ضوء الشكل النشاطي والشكل الصوري، لأنهما هما الشكلان الذي ينبثق من خلالهما التفكير الرمزي. كما يؤكد برونر على دور العوامل البيئية والثقافية (أي على دور المؤسسات التربوية المقصودة وغير المقصودة) في الارتقاء المعرفي، وهو في نفس الوقت لا يتجاهل دور العوامل الوراثية والفطرية (الاستعدادات العقلية والقدرات والذكاء)، حيث يختلف الأفراد في الأساليب والمستويات التي يتمثلون بها الواقع، ومرجع هذا الاختلاف يعود إلى كل من العوامل التربوية البيئية والعوامل الفطرية الوراثية.

## عرض المحتوى التعليمي بما يتلاءم مع أنماط التعلم:

يقصد بالمحتوى كل ما يتعلق بالإنتاج الفكري الإنساني من المعلومات والأفكار والخبرات التي تخزن في مختلف الوسائط العقل البشري، والوسائط الرقمية والورقية والإعلامية والتطبيقات البرمجية وقواعد البيانات، كما يشمل المحتوى كل ما يخزن في مختلف الوسائط الورقية والإلكترونية والإعلامية محتوى الوسائط المتعددة والبرمجيات الإنتاجية، ألعاب فيديو وغيرها من الإنتاج الإبداعي للفكر الإنساني بما في ذلك المواد الخام المعلوماتية والإحصاءات. وبالتالي فالمحتوى بصورة عامة خام ومنتج عبارة عن نتاج لصناعة النشر والإنتاج الإعلامي والفني والتطبيقات البرمجية بالإضافة إلى نتاج ثقافة الشعوب وتراثها المدون أو المخترن في ذاكرتها الإنسانية الممكن الوصول إليه (إن تقديم برنامج تلفزيوني أو فلم توثيقي لعادات شعب ما في مناسبة معينة هو استخدام لمحتوى تراثي متاح يمكن التعامل معه فالإذن بالتصوير لهذه الفعاليات مثلما الإذن بتصفح محتوى موقع إلكتروني مثلاً، وإن اختلفت مستوى الإتاحة في كل منهما). ووفقاً لما تضمنته أدبيات قمة المعلومات فالمحتوى اليوم هو عنصر أساسي في ما يعرف باقتصاديات المعرفة كما أنه أحد مقومات مجتمع المعلومات.“ (محمد، لبيب شائف: 2006)

ويقصد بالمحتوى التعليمي: ”كل ما تضمنته دفءًا كتاب من معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم، تحملها رموز لغوية، ويحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما، كأن يكون هذا الهدف تزويد الآخرين بالجديد في موضوع معين، أو تغيير بعض ما يعرفونه في هذا الموضوع، أو مساعدتهم على إدراك أهمية أفكار معينة، أو التعاطف مع مواقف محددة، أو المشاركة بين المؤلف وبينهم على مستوى الأفكار والحقائق، أو القيم والاتجاهات، أو المشاعر والأحاسيس“. (طعيمه، رشدي أحمد: 2004)، ولا بد من أن يراعي المحتوى المقدم: ” مستوى المتعلمين واستعداداتهم وتوجهاتهم. فمستويات المتعلمين على أصناف وتفاوت من متعلم لآخر، ولا ينبغي أن يعطى المتعلم أكثر مما لا يستوعبه، حرصاً على سلامته الفكرية وتماشياً مع مبادئ المنطق السليم. ”إذ يراعى فيها مستوى فهم المتعلمين وقدراتهم وسنهم وظروف نفسية أخرى كثيرة، ولا بد أن تكون المقررات الدراسية ملائمة لمستواهم وإلا فسدت العملية كلها بتقديم ما حقه التأخير وتأخير ما حقه التقديم. وتنمية مهارات التلميذ ترتبط بنوعية المناهج المقررة وملاءمتها لمستويات الناشئين العقلية وتلبيتها لحاجاتهم العملية“. (الناقة، محمود كامل: 2005، ص 12)

وعند عرض المحتوى على المتعلمين لا بد من النظر إلى الفروق الفردية بينهم في أنواع ومستويات كل نوع من ذكاءاتهم، «في الحقيقة أن من غير المعقول إعطاء دماغين مختلفين تماماً وليس هناك دماغان متشابهان- نفس المعطى، ثم توقع أن يكون الناتج هو نفسه. إن هذا العمل ليس فقط غير

منصف فحسب، بل ينطوي على قسوة أيضاً. فنحن إذا أردنا الحصول على نفس النتائج التعليمية من أدمغة مختلفة، علينا أن نقدم معطى مختلفاً لكل دماغ، أي كل ما يحتاج إليه كل دماغ للوصول إلى المعيار المطلوب، إن الاعتماد على الكتاب المقرر فقط لمعالجة قضايا مثل الفروق الفردية والخبرات السابقة، وحاصل الذكاء، والتفضيلات الشخصية، والعمليات الدماغية، يعد أمراً بالغ السوء، وحيث إن تركيب كل دماغ يختلف عن الآخر بسبب العوامل الجينية والبيئية، والخبرات السابقة، فإنه يتعين علينا أن نسمح للطلاب بأن يختاروا الأنماط التي تناسبهم لحل مشكلة ما، ما دام أنها تعطي أجوبة صحيحة ونواتج مفيدة. أما أن نطلب من الدماغ أن يعمل بطريقة محددة فتلك هي الطريقة الأسرع للإحباط، وذلك هو التعطيل الكبير للتفكير التأملي». (أوبكر عبد اللطيف عبد القادر، مرجع سابق)

## المبحث الثاني:

النموذج المقترح ويشمل: خصائص المتعلمين وإستراتيجيات تعلمهم وتعليمهم وفق أنماط ذكائهم

### نوع الذكاء الأول: الذكاء اللغوي

خصائص المتعلم المتصف بهذا النمط: (مداح، سامية صدقة: [https://uqu.edu.sa/files2/tiny.../m\\_intellagnce\\_.ppt](https://uqu.edu.sa/files2/tiny.../m_intellagnce_.ppt))

- يكتب جيداً.
  - يروى قصصاً.
  - يشارك في المحادثات والمناقشات.
  - يعبر عن ذاته ويتحدث بأسلوب فعال.
  - لديه الطلاقة في الكلام والقدرة على الإصغاء الدقيق.
  - يستمتع بألعاب الكلمات ويتذوق الكلمات المنطوقة ولديه ذاكرة لغوية.
  - وهو متصل ومتحدث جيد ولديه مفردات عديدة.
  - ناجح في المدارس التقليدية لان تفكيره يأتي على شكل كلمات.
- إستراتيجية التعلم الخاصة به: المناقشات سواء في مجموعات صغيرة أو كبيرة/العصف الذهني/ لعب الأدوار/الألعاب التي تعتمد على الكلمات واللغة/عمل تسجيلات صوتية.

أولاً: العصف الذهني: (موقع اللغة العربية: لغة القرآن: <http://www.drmosad.com/mhadrat.htm>).

- صياغة المشكلة.

- بلورة المشكلة.

- توليد الأفكار التي تعبر عن حلول للمشكلة.

- تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها.

ثانياً: لعب الأدوار: (فريق مشروع تطوير استراتيجيات التدريس: <https://ejooz.wordpress.com/.../استراتيجية-لعب-الأدوار>).

- يتخيل الطالب نفسه مكان إحدى الشخصيات التي يدرسها، ويعبر عن إحساس هذه الشخصية (فردية).

- يقوم الطالب بتمثيل موقف تاريخي أو اجتماعي يدرسه (جماعي).

- يقوم الطالب بتمثيل مشهد يعبر عن حياة أفراد أو أسر في مجتمعات مختلفة، يعبر عن مجتمع آخر وليس المجتمع الذي يعيش فيه (جماعي).

- يقوم الطالب بتمثيل مشهد لموقف اجتماعي يمر حياتهم الشخصية الحالية (جماعي).

ثالثاً: الألعاب التي تعتمد على الكلمات واللغة:

- تحديد اسم اللعبة التي يقوم بها التلاميذ منذ البداية.

- تحديد الأهداف الخاصة بكل لعبة لغوية يقوم التلاميذ بممارستها.

- تحديد المصادر والأدوات التي يمكن الاستعانة بها عند القيام باللعبة اللغوية.

- تحديد إجراءات اللعبة وعدد المشتركين فيها.

رابعاً: عمل تسجيلات صوتية:

- التسجيلات الصوتية باستخدام الأسطوانات Record

- التسجيلات الصوتية بواسطة أشرطة التسجيل المفتوحة Open Reel

- التسجيلات الصوتية بواسطة أشرطة الباعة (كاسيت) Cassette

- التسجيلات الصوتية بواسطة الحاسب الآلي

## نوع الذكاء الثاني: الذكاء المنطقي الرياضي:

خصائص المتعلم المتصف بهذا النمط: (الصميلي، حنان محمد علي: 1434 هـ، ص 16)

- يسأل أسئلة حول كيفية حدوث الأشياء.
  - يعمل عمليات عقلية.
  - يظهر قدرة على التسلسل والتصنيف والمنطق والتجريب.
  - يستمتع بالنشاط والألعاب الرياضية.
  - يحب العصف الذهني والأحاجي المنطقية.
  - يستخدم مهارات التفكير العليا.
  - أصحاب هذا الذكاء هم المتخصصين في الرياضيات والهندسة.
- إستراتيجيات التعلم الخاصة به: حل المشكلات وخاصة الرياضية/ العمل الجماعي الذي يتطلب تصنيفاً أو تجميعاً/ الألعاب التعليمية التي تعتمد على المنطق.

أولاً: حل المشكلات: (معوض، موسى نجيب: موقع الألوكة: <http://majles.alukah.net>)

- الإحساس بوجود المشكلة.
- تحديد طبيعة المشكلة بوضوح والتعرف إلى أسبابها.
- تحديد متطلبات حل المشكلة، وخاصة الموارد من حيث الوقت، والمال، والتزام ذوي العلاقة بالمسألة ودعمهم.
- وضع خطة لحل المشكلة.
- بدء تنفيذ الخطة.
- متابعة عملية التنفيذ بصورة منظمة ومستمرة.
- مراجعة الخطة وتعديلها أو تقويضها في ضوء التغذية الراجعة أثناء التنفيذ.
- تقييم حل المشكلة، والاستعداد لمواجهة أي مشكلات مستقبلية تنجم عن الحل الذي تم التوصل إليه.

ثانياً: العمل الجماعي الذي يتطلب تصنيفاً أو تجميعاً:

- تصويب وتعديل الطروحات والآراء وتوجيهها نحو الأهداف.
- فحص ومراجعة العمل، والتأكد من الاتجاه والإنجاز.

- التذكير بالمسار المطلوب والعودة إليه.
- تلخيص الموضوع أو الأفكار وربطها.
- استخلاص النتائج وصياغتها.

### ثالثاً: الألعاب التعليمية التي تعتمد على المنطق:

- لعب ابتكاري، وهو الذي يتطلب قدرات معينة على الترميز والإلمام بخواص اللعبة.
- لعب مسلي، وهو عبارة عن تفاعل غير هادف مع البيئة لطرد الملل.
- لعب المحاكاة، والذي يتسم بالتركرار والتنظيم والترميز، بهدف تحقيق الكفاءة والسيطرة والتحكم.
- لعب علاجي تسهيلي، وهو لعب رمزي بعيد عن المتعة الحقيقية، يهدف إلى التنفيس الانفعالي وتقليل التوتر.

### نوع الذكاء الثالث: الذكاء المكاني:

خصائص المتعلم المتصف بهذا النمط (خلوي، شميصة: <http://majles.alukah.net/>).

- يفكر من خلال الصور.
  - يوجد صوراً عقلية ويستخدم خرائط ذهنية.
  - لديه قدرة على التخيل والإبداع.
  - يجد صعوبة لفهم المؤشرات اللفظية.
  - يعرف مواقع الأشياء بدقة.
  - يحب البيئة الغنية بالمشيرات البصرية والألوان والصور ومشاهدة الأفلام.
  - أصحاب هذا النوع هم الرسامون والمصورون والطيّارون والمهندسون المعماريون.
- إستراتيجيات التعلم الخاصة به: استخدام الوسائل التعليمية خاصة الصور والرسوم والخرائط/ الأنشطة الفنية بأنواعها من رسم وتصوير فوتوغرافي/ التمثيل الدرامي الجماعي وتصور الشخصيات/ تأليف القصص من الخيال.

### أولاً: استخدام الوسائل التعليمية خاصة الصور والرسوم والخرائط:

- تنمية المهارات التعليمية بالخبرة المباشرة.
- تذكر المعلومات وإدراكها.
- تنمية الرغبة والاهتمام لتعلم المادة التعليمية وتساعد على تطوير المعلومات لدى الطلاب.

- معالجة مشكلة زيادة أعداد الطلبة في الفصل الواحد.
- تغيير السلوك الخاطيء واكتساب السلوك السليم.
- التعلم بطريقة أيسر باستخدام أكثر من حاسة.

#### ثانياً: الأنشطة الفنية بأنواعها من رسم وتصوير فوتوغرافي:

- استخدام الوسائل التعليمية خاصة الصور والرسوم والخرائط والأشكال البيانية.
- عمل الأنشطة الفنية بأنواعها من رسم وتصوير فوتوغرافي.
- التمثيل الدرامي الجماعي وتصور الشخصيات.
- المشروعات الجماعية الإثرائية.
- تأليف القصص من الخيال.
- رسم خرائط ذهنية للدرس أو تلخيصه في صور.

#### ثالثاً: تأليف القصص من الخيال:

- قراءة نصوص قصصية كلاسيكية للدرية ولتحديد فكرة القصة الخيالية.
- تحديد الفئة العمرية المستهدفة.
- تحديد مستوى اللغة وطبيعة الصور المصاحبة.
- تحديد العناصر الرئيسية في القصة: الشخصية الرئيسية/ الشخصيات المساندة/ حبكة/ ذروة/ خلاصة.
- تحديد الرسالة أو الفكرة المراد إيصالها.
- تحديد الغرض: تعليمي/تسلية/فكاهة/دراما.
- استخدام اللغة الإبداعية والتصويرية.
- عمل مسودة قابلة للتعديل.
- اختيار نهاية. ليست سعيدة بالضرورة.
- مراجعة النص للتأكد من تماسك الأفكار والصحة اللغوية.
- عرض النص على الآخرين لتلقي التغذية الراجعة عنه.
- عرض النص على الجمهور.

## نوع الذكاء الرابع: الذكاء الحركي: (مداح، سامية صدقة، مرجع سابق)

خصائص المتعلم المتصف بهذا النمط:

- التنسيق والتوازن والتحكم بالجسم.
- التحرك باستمرار والشعور بالملل في الجلوس فترة طويلة.
- التعلم من خلال اللمس والحركة.
- الفك والتكيب للأشياء والأجزاء.
- المشاركة في الألعاب الحركية.

إستراتيجيات التعلم الخاصة به: المشروعات الجماعية/ لعب الأدوار والتمثيل المسرحي/ التعلم بالعمل والممارسة/ الأنشطة الحركية والرياضية.

### أولاً: المشروعات الجماعية:

- أنظمة وأدوات تساعدهم على إدارة وقتهم وتدفق العمل.
- أنظمة تساعدهم الطلاب على إدارة مواد وضبط مسودات العمل.
- أدوات التعاون.
- وسائل لطلب المساعدة.
- طرق للحصول على تغذية راجعة حول عملهم واستخدامها، من خلال التفكير الذاتي، ومدخلات الفريق، ونصيحة المعلم.
- طرق للعمل بشكل تكراري ومشاهدة كيف تضيف الأجزاء إلى الكل.

### ثانياً: لعب الأدوار والتمثيل المسرحي:

- أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعياً.
- أن يكون الموضوع مرتبطاً بواقع التلاميذ.
- أن تكون المشاركة تطوعية، وليست إجبارية من التلاميذ.
- أن يبدي الطلاب آراءهم بحرية في حدود الأنظمة (الشرعية والأخلاقية).
- أن يتم الالتزام بالقضية المطروحة.
- ألا يتم تمثيل جانب دون الآخر (الشمولية).

- أن يسمح بتعدد وجهات النظر (واختلافها).
- عقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها، واستخلاص الآراء المتفق عليها.

### ويكون لعب الأدوار من خلال التمثيل:

- تحديد الهدف الذي نريد الوصول إليه باستخدام هذا الأسلوب وما الموضوع الذي تود التركيز عليه؟ وبمعنى آخر ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية مرتبطة بموضوع الدرس وأهدافه.
- كتابة السيناريو وتحديد الأدوار التي سيتم تمثيلها.
- الاستعانة بالمشاركين لكتابة السيناريو.
- كتابة السيناريو والاكتفاء بإتاحة الفرصة للمشاركين كي يجتهدوا في التمثيل بدون التزام دقيق بنص مكتوب.
- الحالة التمثيلية واضحة ومفهومة للمشاركين.
- يحسن أن يكون السيناريو قصيراً ومركزاً.
- اختيار الأفراد الذين سيقومون بالتمثيل، وعادة يكون هؤلاء من الأفراد المشاركين أنفسهم.
- تكليف مجموعة أو بعض المجموعات بالقيام بهذه التمثيلية.
- تحديد دور كل فرد، وما هو المطلوب منه؟
- فهم موضوع المشهد والأدوار التي سيتم القيام بها.
- تحديد المطلوب عند الانتهاء من رؤية المشهد التمثيلي، هل نريد الإجابة على أسئلة معينة أو إيجاد حلول معينة أو الانتباه لممارسات معينة.
- تحديد زمن المشهد التمثيلي، وكذلك زمن الإجابة على الأسئلة أو الحوار الذي يتبع ذلك المشهد.
- تجسيد المشهد التمثيلي واقعاً حقيقياً لا خيالياً، واستخدام أسماء مستعارة للممثلين بدلاً من أسمائهم الحقيقية.
- يتقمص كل ممثل الدور المكلف به بصدق وإتقان، وأن يضع نفسه مكان الشخصية التي يمثلها وأن يتخيلها بعمق، وأن يتصرف بنفس الطريقة.
- يحسن تطعيم المشهد بشيء من الفكاهة والإثارة.
- التزام المشاهدين الهدوء وعدم التعليق.

### ثالثاً: التعلم بالعمل والممارسة:

- تجانس العمل: تحديد خواص المفهوم أو المهارة، والعمل المطلوب تعلمه.
- تحديد وبيان العلاقة بين نوع التعلم وطريقة الممارسة.
- تحديد شكل الاستجابة المطلوبة.

### رابعاً: الأنشطة الحركية والرياضية:

- تعلم المهارات والعادات.
- تعلم المعارف والمعلومات والمعاني.
- تعلم السلوك الاجتماعي.
- تعلم السلوك المميز للفرد.

كل ذلك من خلال:

- الحركة واستخدام جسمه.
- اللمس والعمل اليدوي.
- رحلات ميدانية.
- ألعاب تنافسية وتعاونية.

### نوع الذكاء الخامس: الذكاء الموسيقي: (الصميلي، حنان محمد على، مرجع سابق،

ص 18)

خصائص المتعلم المتصف بهذا النمط:

- يدرك أي خلل في انسياب النغم.
- يستمتع بالأناشيد والأنغام.
- يتذكر الألحان ويغني بلحن جيد.
- يتحدث بلكنة نغمية ويدندن أنغاماً لنفسه.
- يشارك في الألعاب اللحنية.
- يضرب بأصابعه وأرجله على الأرض أو الطاولة أثناء العمل.
- يستجيب مباشرة حين يسمع لحناً.

إستراتيجيات التعلم المناسبة له: الغناء الجماعي/الاشترك في فرق العزف أو الغناء/الاستماع للموسيقى كخلفية للموقف التعليمي/تنعيم الكلمات وفق إيقاع واضح.

### أولاً: الغناء الجماعي (الأناشيد):

- تكون الأغاني والأناشيد المقدمة للمتعلمين ذات هدف واحد ومحدد فلا تقدمه بصورة عشوائية دون أن نسأل أنفسنا كمعلمين سؤالاً مهماً وهو لماذا تقدم هذه الأغاني والأناشيد لهؤلاء المتعلمين.
- الكلمات التي تتضمنها الأغاني والأناشيد يفضل أن يتسع لها القاموس اللغوي للمتعلم.
- يفضل أن تبعث الأغاني والأناشيد في نفس المتعلم البهجة والسرور. مع ملاحظة أن عواطف وانفعالات الطفل لا تتسع للانفعالات الحادة كالحزن والقلق واليأس وما إلى ذلك.
- القدرات الصوتية للطفل والطاقت التعبيرية ينبغي أن توضع في الحسبان عند تقديم الأغاني والأناشيد للأطفال.
- إيقاع الأغاني والأناشيد ينبغي أن يتميز بالسهولة واليسر، فإذا كانت الكلمات سهلة وسلسة كان الإيقاع كذلك.
- كلمات الأغاني والأناشيد يفضل أن تستوحي من عالم الطفل المحيط به مثل والديه وأخوته والحيوانات والطيور.
- أن تحمل الأغاني والأناشيد أفكاراً وفيما تمد المتعلمين بالتجارب والخبرات، وتجعلهم أكثر إحساساً بالحياة وأن تكون تلك واضحة، يستطيع الطفل أن يدرکها.
- يفضل أن يصاحب الأغاني والأناشيد آلات موسيقية يشترط أن تكون مناسبة.
- أن تسهم الأغاني والأناشيد في إشباع حاجات الأطفال وتجاوز مع خصوصياتهم، حتى يرددها بينه وبين نفسه، أو في أماكنه الخاصة، أو أن ينشرها الأطفال في رحلاتهم.
- أن تعمل هذه الأناشيد والأغاني على إثارة العواطف القومية والوطنية والدينية والإنسانية حتى تستطيع مخاطبة وجدان الأطفال.
- يفضل ألا تتناول الأغنية والنشيد المقدم للطفل أكثر من فكرة واحدة أو تدور حول أكثر من موضوع.
- الأغنية والنشيد حينما تصاغ في قالب قصصي أو درامي مشوق تلقى المزيد من الإقبال من جانب الأطفال.
- من الأفضل أن تكون الأغاني والأناشيد في خدمة التجمعات المحببة للأطفال مثل تجمع الفلاحين وهم يجنون ثمار ومحصول حقولهم، وتجمع الصيادين، والعمال، والتجار والمحاربين،

وأصحاب الحرف الذين ينبغي أن تكون لهم أناشيدهم وأغانيتهم ليستطيع الأطفال مشاركتهم وجدانياً عن طريق هذه الأناشيد والأغاني.

- أن تكون الأغاني والأناشيد متجاوبة مع الأحداث، والمناسبات التي تحقق للطفل الالتحام الاجتماعي، وتلك المناسبات والأحداث التي تحقق للأطفال ارتباطاً وثيقاً بالدين والوطن.
- تجانس الألفاظ مع المعاني مهم في أناشيد وأغاني الأطفال فينبغي أن يكون اللفظ رقيقاً في المواقف الرقيقة، وأن يكون قوياً في المواقف القوية، وأن يتناسب اللفظ مع المعنى بعيداً عن الحشو المخل، والقصور الذي لا يفي بالمعنى.

**ثانياً: الاستماع للموسيقا كخلفية للموقف التعليمي.** (يمكن أن تستبدل بالاستماع لصوت الطبيعة).

- الإنشاد الجماعي.
- الاشتراك في فرقة الإنشاد.
- الاستماع للموسيقى (أصوات الطبيعة ذات العلاقة) كخلفية للموقف التعليمي.
- تنعيم الكلمات وفق إيقاع واضح.
- تحويل الدروس إلى أناشيد.
- الغناء، الصفير، الهمهمة، الطنين، نقر الأيدي مع الأرجل.
- ولتتمية هذا النوع من الذكاء لابد من أتباع أنشطة مختلفة منها:
  - تحفيظ القرآن والأناشيد ذات السجع.
  - تلحين الدروس وما يستهويه من كلمات.
  - ترديد نغمات مختلفة يقوم المتعلم بتقليدها وابتكار إيقاعات مشابهة.
  - استعادة أصوات سمعها، وهو في حالة استرخاء مثال صوت المطر وهو يتساقط.
  - الاستماع إلى أنواع جديدة غير مألوفة من الأصوات، الألحان، التناغم في الأصوات الغربية غير الموسيقية مثل أصوات الآلات.

**ثالثاً: تنعيم الكلمات وفق إيقاع واضح:**

- تقسيم الجمل إلى كلمات:
  - معرفة أن وحدة اللغة الأولى هي الجملة وليست الكلمة.
  - معرفة أن الجمل مكونة من كلمات وهي المرحلة الأولى في التحليل حتى يستطيع معرفة أن الكلمة مكونة من مجموعة من الفونيمات.

- إدراك أن لكل كلمة حدود سمعية صوتية مهم جداً في مراحل تعلم القراءة الأولى.
- تقسيم الكلمات إلى مقاطع:
- تقسيم المقاطع إلى فونيمات.
- الإتيان بكلمات لها نفس النغمة، ويعتبر مؤشراً على النجاح في القراءة لاحقاً.
- الوعي بأصوات اللغة مما يسهل عملية ربط صورة الحرف بصوته والعكس.
- تصنيف ووضع الكلمات مع بعضها، بناء على أصواتها هذا يسهل عملية التعميم وبالتالي يقلل عدد الكلمات التي يجب أن يتعلم قراءتها.
- القدرة على الربط بين الخصائص والصفات التي تنظم أنماط ترابط الحروف في الكلمات في اللغة.

### المزج الصوتي:

- مزج الأصوات مع بعضها البعض.
  - التعرف إلى الكلمة بعد أن ينطق أصواتها أو تتطرق له هذه الأصوات.
  - ربط الأصوات ومزجها بشكل أسرع من تعلم تقسيم أصوات الكلمة.
  - تقديم تمارين المزج الصوتي للطفل قبل تقسيم الكلمات.
- تقسيم الكلمة إلى أصواتها اللغوية:** هو آخر مستويات التحليل اللغوي وهناك علاقة قوية بين وعي الطالب بأصوات الكلمة والقدرة على القراءة. وتكون النشاطات الأساسية لتعليم تقسيم الكلمة إلى أصواتها اللغوية هي:

- نطق أصوات الكلمة (كل صوت على حدة).
- معرفة ونطق الصوت الأول والأخير أو كليهما.
- معرفة الصوت وموقعه.
- القدرة على نطق أصوات الكلمة كل صوت بشكل منفرد.

## نوع الذكاء السادس: الذكاء الاجتماعي: (البيئشخصي) (الصميلي، حنان محمد علي، مرجع سابق، ص 18)

خصائص المتعلم المتصف بهذا النمط:

- يمتلك مهارات اجتماعية عالية.
- يحب القيادة والتنظيم.
- يحب العمل الجماعي ولا يفضل العمل الفردي.
- يبدي اهتماماً بالآخرين وله أصدقاء متنوعون.
- يقود رفاقه، وله صداقات عديدة.

إستراتيجيات التعلم الخاصة به: العمل في مجموعات/ المناقشات بأنواعها/ المشروعات الجماعية في المدرسة والبيئة المحيطة/ تمثيل الأدوار.

أولاً: العمل في مجموعات:

- جعل الدارس محور العملية التعليمية التعلمية
- تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى الدارسين.
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي.
- متابعة وتعرف حاجات الدارسين.
- تبادل الأفكار.
- احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم.
- تنمية أسلوب التعلم الذاتي لدى الدارسين.
- تدريب الدارس على حل المشكلة أو الإسهام في حلها.
- زيادة مقدرة الدارسين على اتخاذ القرار.
- تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر.
- تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات.
- تدريب الدارسين على الالتزام بأداب الاستماع والتحدث.
- تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الدارسين.
- تدريب الدارسين على إبداء الرأي والحصول على تغذية راجعة.
- تلبية حاجة كل دارس بتقديم أنشطة تعليمية مناسبة ضمن مجموعة متجانسة.

- العمل بروح الفريق والتعاون العمل الجماعي.
- إكساب الدارسين مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين.
- كسر الروتين وخلق الحيوية والنشاط في غرفة الصف.
- تقوية روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين الدارسين وتنمية الود والاحترام بين أفراد المجموعة.
- ربط بطيئي التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم.

### ثانياً: المشروعات الجماعية في المدرسة والبيئة المحيطة:

- مناقشة تلقينية: وتعتمد على السؤال والجواب بطريقة تقود التلاميذ إلى التفكير المستقل، وتدريب الذاكرة.
- المناقشة الاكتشافية الجدلية: وتعتمد على أسئلة تقود إلى الحلول الصحيحة، وإثارة حب المعرفة.
- المناقشة الجماعية الحرة: وفيها يجلس مجموعة من التلاميذ على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعاً.
- الندوة: وتتكون من مقرر وعدد من التلاميذ لا يزيد عن ستة يجلسون في نصف دائرة أمام زملائهم ويعرض المقرر موضوع المناقشة ويوجهها بحيث يوجد توازناً بين المشتركين في عرض وجهة نظرهم في الموضوع ثم يقوم بتلخيص نهائي للقضية ونتائج المناقشة.
- المناقشة الثنائية: وفيها يجلس تلميذان أمام طلاب الفصل ويقوم أحدهما بدور السائل والآخر بدور المجيب، أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة به.
- طريقة المجموعات الصغيرة: ويسير العمل في هذه الطريقة على أساس تكوين جماعات صغيرة داخل الفصل كل جماعة تدرس وجهاً مختلفاً لمشكلة معينة، ويتعدّل تشكيل المجموعات في ضوء ما يتضح من اهتمامات، وما يطرأ من موضوعات جديدة.

### ثالثاً: المشروعات الجماعية: وتكون من مهامها:

- الأنشطة الصحية: -نشر الوعي الصحي (إعداد رسوم ومجسمات وملصقات ووسائل تعليمية تبين الأبعاد الصحية الواجب العناية بها، تنظيم المحاضرات والندوات الصحية).
- المسابقات: تنفيذ المسابقات العلمية والثقافية، حيث يمكن أن تكون بين طلاب المدرسة جميعهم أو بين طلاب الصف الواحد، أو بين الصفوف المختلفة، يتم الإعلان عنها في الإذاعة، وتعلق في مكان واضح، أو يعمل لها نشرات وتوزع على الطلاب، مع تقديم بعض الجوائز المادية والمعنوية.
- الندوات والمحاضرات واللقاءات: نشر الوعي العلمي بين الطلاب عن طريق اللقاءات والندوات

وتنظيم محاضرات في المجالات العلمية المتنوعة، ويمكن استضافة عدد من المتخصصين من خارج المدرسة لذلك، كطبيب من المركز أو الوحدة، رجل أمن... وإجراء حوار معه.

- المناسبات: المشاركة في المناسبات الوطنية والأسابيع العامة (كأسبوع المرور الشجرة، النظافة إلخ). والأسابيع والأيام العالمية حيث يتم الإعداد لها مسبقاً بما يكفل نجاحها وتحقيق أهدافها.
- المكتبة العلمية: يتم تسجيل وتنظيم وتصنيف الكتب العلمية والثقافية في المكتبة الخاصة بالنادي العلمي (حيث يمكن جمع الكتب العلمية والثقافية من مكتبة المدرسة وإنشاء مكتبة النادي)، وتسهيل سبل الإعارة من قبل لجنة من الطلاب، باستخدام السجلات.

#### رابعاً: تمثيل الأدوار

- تحديد المبرر من استخدام لعب الدور.
- تحديد الهدف من ممارسة لعب الأدوار.
- تحديد المهام المطلوبة.
- توفير الوقت الكافي للمتدربين لقراءة الدور المطلوب القيام به.
- الانتقال إلى تنفيذ الأنشطة المطلوبة.
- قراءة التعليمات وتحديد أي أسلوب من أساليب لعب الدور سوف يتم استعماله.
- تحديد الأنشطة التي سوف يمارسها الطلاب في البيت.

#### يشمل لعب الدور الخطوات الآتية:

- يتكون نشاط لعب الدور من عدة خطوات وهي:
- تهيئة المجموعة.
- اختيار المشاركين.
- تهيئة المسرح أو المكان.
- إعداد المراقبين المشاهدين.
- التمثيل أو الأداء.
- المناقشة والتقويم.
- إعادة التمثيل.
- المناقشة والتقويم مرة أخرى.
- المشاركة في الخبرات والتعميم.

## نوع الذكاء السابع: الذكاء الشخصي الداخلي: (الذاتي التأملي) (الصميلي، حنان محمد علي، المرجع السابق، ص 19)

خصائص المتعلم المتصف بهذا النمط:

- يظهر قدراً كبيراً من الاستقلال.
  - يفضل العمل وحده ويقدر ذاته.
  - يبدي تقديراً دقيقاً لنواحي قوته.
  - يوجه نفسه ذاتياً ويتعلم من نواحي قوته وضعفه.
  - يتحمل مسؤولية حياته وتعلمه.
  - أصحاب هذا الذكاء هم الباحثون والفلاسفة والقادرين على التلميح والإيحاء حول موضوعات معينة.
- إستراتيجيات التعلم الخاصة به:** إستراتيجية حل المشكلات/المشروعات الفردية/ الأعمال والألعاب الفردية التي تتطلب تركيزاً.

**أولاً: إستراتيجية حل المشكلات: يشترط وجود**

- هدف يسعى إليه المتعلم.
- صعوبة تحول دون تحقيق الهدف.
- وجود رغبة في التغلب على الصعوبة عن طريق نشاط معين يقوم به المتعلم.
- وضع الطالب المتعلم في موقف يتحدى مهاراته، ويتطلب تفكيراً لا حلاً سريعاً.
- مستوى صعوبتها مناسب للطالب.
- مصاغة ألفاظ مألوفة بالنسبة له.
- لا تتضمن في صياغتها معلومات أو بيانات زائدة عن الحاجة أو أقل من المطلوب.
- العمليات التي تتضمنها تناسب المستوى المعرفي للطلاب.
- تأثير دافعية الطالب.
- لا تفقد الطالب الثقة في نفسه أو تحبطه بان تكون لغزاً.
- ذات معنى للطالب بحيث تنمي مفاهيمه ومعلوماته ومهاراته.
- تتضمن أشياء حقيقية يألفها الطالب المتعلم.

## ثانياً: المشروعات الفردية: تنقسم إلى نوعين:

- النوع الأول: حيث يطلب إلى الطلبة جميعهم تنفيذ المشروع نفسه كلاً على حده، كأن يطلب إلى كل منهم أن يرسم خريطة الوطن العربي، أو أن يلخص كتاباً معيناً من مكتبة المدرسة يحدده المعلم.

- النوع الثاني: من المشروعات الفردية، فهو عندما يقوم كل طالب في المجموعة الدراسية باختيار مشروع معين من مجموعة مشروعات مختلفة وتنفيذه، يتم تحديدها من قبل المعلم أو الطلبة، أو الإثنين معاً.

## خطوات عمل المشروع: تمر عملية عمل المشروع بأربع خطوات رئيسة هي:

- أولاً: اختيار المشروع تبدأ هذه الخطوة بقيام المعلم بالتعاون مع طلابه بتحديد أغراضهم ورغباتهم، والأهداف المراد تحقيقها من المشروعات وتنتهي باختيار المشروع المناسب للطلاب.

- أن يكون المشروع من النوع الذي يرغب فيه الطالب وليس المعلم؛ لأن ذلك يدفع الطالب ويشجعه على القيام بالعمل الجاد وإنجاز المشروع، ولأنه في الغالب سوف يشعر بنوع من الرضا في إنجازه، والعكس صحيح إذا كان المشروع من النوع الذي لا يلبى رغبة أو ميلاً لدى الطالب.

- ثانياً: وضع الخطة إن أهم ما يمكن أن يقال حول وضع الخطة هو أن تكون خطواتها واضحة ومحددة لا لبس فيها ولا نقص، وإلا كانت النتيجة إرباك الطالب وفتح المجال أمامه للاجتهادات غير المدروسة التي من شأنها عرقلة العمل وضياع وقت الطالب وجهده. ولا بد هنا من التأكيد على أهمية مشاركة الطلبة في وضع هذه الخطة وإبداء آرائهم ووجهات نظرهم. ويكون دور المعلم هنا ذا صبغة أو طابع استشاري حيث يستمع آراء الطلبة ووجهات نظرهم. ويعلق عليها ولكن، ليس من أجل النقد أو التهكم وإنما من أجل توجيههم ومساعدتهم.

- ثالثاً: تنفيذ المشروع ويتم في هذه المرحلة ترجمة الجانب النظري المتمثل في بنود خطة المشروع إلى واقع عملي محسوس، حيث يقوم الطالب في هذه المرحلة - بتنفيذ بنود خطة المشروع تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته، ويقوم المعلم بإرشاد الطلبة وحفزهم على العمل وتنمية روح الجماعة والتعاون بينهم والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منهم وعدم الاتكال على غيره لأداء عمله. هذا ويجب التأكيد هنا على ضرورة التزام الطلبة ببنود خطة المشروع وعدم الخروج عنها إلا إذا طرأت ظروف تستدعي إعادة النظر في بنود هذه الخطة وعندها يقوم المعلم بمناقشة الموضوع مع الطلبة والاتفاق معهم على التعديلات الجديدة.

- رابعاً: تقييم المشروع بعد أن أمضى الطلبة وقتاً كافياً في اختيار المشروع ووضع الخطة التفصيلية له وتنفيذه، تأتي الخطوة الرابعة والأخيرة من خطوات إعداد المشروع، وهي تقييم المشروع والحكم عليه؛ حيث يقوم المعلم بالاطلاع على كل ما أنجزه الطالب مبيناً له أوجه

الضعف والقوة والأخطاء التي وقع فيها وكيفية تلافيها في المرات المقبلة، وبمعنى آخر يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة للطالب.

### ثالثاً: الأعمال والألعاب الفردية التي تتطلب تركيزاً:

- لا يقتصر النشاط على الدرس فقط، بل يمكن استغلال الفترات الصباحية والمتوسطة في البرنامج اليومي المدرسي للطالب.
- الأنشطة داخلية وخارجية للطالب.
- برامج تراعي الصحة العامة والسلامة الأدائية للطالب، والحركات السريعة والدقيقة بعض الشيء.
- أنشطة فيها الجري والضرب والرمي والقفز.
- ألعاب تمثيلية وألعاب بالكرات الكبيرة ثم الصغيرة.
- قصص حركية وإيقاعية.
- الانتقال بالتدريس من القصة الحركية إلى التمرينات التشكيلية والنظامية.
- تحتوي الدروس على المرح والتسلية.
- مراعاة حب الطفل هنا لتقليد الكبار وتشجيعهم.
- عدم إرهاق الطفل.

### وتتضمن الألعاب اللغوية التي يمكن لعبها لهذا النمط في:

- اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي الوقت نفسه تكون مثيرة وممتعة.
- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة
- أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول الطلاب.
- أن يكون دور الطالب واضحاً ومحدداً في اللعبة.
- أن تكون اللعبة مستمدة من بيئة الطالب.
- أن يشعر الطالب أثناء ممارسة اللعبة بالحرية والاستقلالية في اللعب.
- مناسبة هذه الألعاب لأعمار الطلبة ومستوى نموهم العقلي والبدني.
- أن تساعد هذه الألعاب الطالب على التأمل والتفكير والملاحظة والموازنة والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية منطقية.

- تحديد مدى اتصال الألعاب بالأهداف التدريسية التي يسعى المدرس لتحقيقها.
- أن تساعد هذه الألعاب المدرس على تشخيص مدى نمو الطالب من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أماكن الضعف في تحصيله ثم تزويده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك.
- أن تتناسب هذه الألعاب بعدد الطلبة وميزانية المدرسة.

### الذكاء الثامن: ذكاء التعامل مع الطبيعة:

خصائص المتعلم المتصف بهذا النمط: (مداح، سامية صدقة، مرجع سابق)

- يلاحظ الظواهر الطبيعية ويدرك الفروق بينها.
- يبدي رغبة في جمع الأشياء الطبيعية.
- يهتم بأنشطة المحافظة على البيئة.
- يستمتع بالعمل في الساحات الواسعة.

إستراتيجيات التعلم الخاصة به: إستراتيجية المجموعات التعاونية: Strategy Cooperative Groups / حل المشكلات/ التعلم بالاكتشاف/ المناقشة القائمة على المشكلة/ معالجة مواقف متعددة المهام.

### أولاً: إستراتيجية المجموعات التعاونية:

- تحديد المنهج الدراسي والوحدة الدراسية التي سينفذها المعلم باستخدام إستراتيجية العمل التعاوني.
- تقسيم الوحدة التعليمية إلى وحدات جزئية توزع على مجموعات العمل التعاوني.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات العمل التعاوني وتحديد دور كل طالب في المجموعة مثل قائد المجموعة، والقارئ، والملخص والمقوم والمسجل وكما تلاحظ فإن كل طالب من أفراد المجموعة له عمل مهم ولا يمكن أن يستغنى عنه بقية أفراد المجموعة.
- يقوم القارئ بقراءة المهمة التعليمية، وهنا على كل عضو فيها أن يكتب المعلومات والمفاهيم والحقائق التي يعرضها القارئ ويقع على المجموعة مسؤولية التأكد من تحقيق الأهداف عند كافة أعضاء المجموعة.
- يجري اختباراً فردياً لكل عضو في المجموعة ثم تحسب علامة المجموعة من حساب المتوسط الحسابي لعلامات الأعضاء حيث تكون أفضل مجموعة هي المجموعة التي تحصل على أعلى متوسط حسابي، أو على أكبر مجموع إذا كان عدد أفراد المجموعات متساوياً.

ثانياً: إستراتيجية حل المشكلات: المشكلة المحددة كلياً/ المشكلة المحددة جزئياً/ المشكلة غير المحددة:

- الخطوة الأولى: تحديد المشكلة: حيث يقوم المعلم بعرض موقف أو موضوع ذو معنى في حياة الطلبة، ويتيح لهم فرصة الاستماع أو قراءة النص المتعلق به، والبحث في هذه المسألة.
- الخطوة الثانية: الربط بين عناصر المشكلة ومكوناتها وبين الخبرة السابقة للمتعلمين.
- الخطوة الثالثة: تعدد الأبدال والحلول للمشكلة: وهذا يعتمد على مقدار فهم المتعلم لحقيقة المشكلة وإحاطته بمكوناتها، وبما لديه من خبرات وبنى معرفية وثقافية سابقة. كما يعتمد على حجم المتغيرات التي يقدمها المعلم.
- الخطوة الرابعة: التخطيط لإيجاد الحلول: وهنا يتم تصفية وغرلة للأبدال المقترحة وفق معايير علمية واضحة.
- الخطوة الخامسة: تجريب الحلول واختبارها، لاختيار الحل الأنسب منها، ومن ثم التحقق من ذلك: ومن ثم صياغة الحل الأنسب صوغاً إجرائياً صالحاً للتعميم
- الخطوة السادسة: تعميم النتائج النهائية:
- الخطوة السابعة: نقل الخبرة والتعلم إلى موقف جديد.

ثالثاً: التعلم بالاكشاف: الاكتشاف الموجه/الاكتشاف شبه الموجه/الاكتشاف الحر: تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل:

- يجب أن يكون المبدأ أو المفهوم المراد اكتشافه واضحاً في ذهن المدرس.
- يجب أن يأخذ المعلم أو المعلمة في اعتبارهم العوامل ذات الصلة قبل أن يقرر هل يستخدم هذه الطريقة أم لا.
- أيضاً يجب الأخذ في الاعتبار قبل أن يقرر هل يستخدم اكتشافاً استقرائياً أم استدلالياً أو هما معا
- في حالة استخدام طريقة الاكتشاف الاستقرائي يجب اختبار امثله بحيث تمثل المجال الذي سيعمل فيه المبدأ.
- في حالة استخدام طريقة الاكتشاف الاستقرائي يجب عدم إجبار الطلبة على التعبير اللفظي.
- يجب أن نهتم بالإجابات والاقتراحات غير المتوقعة من الطلبة.
- يجب أن نقرر متى نقول للطلبة الذين لا يستطيعون إكتشاف المعلومات المطلوبة كالوقت مثلاً.
- يجب جعل الطلبة يتأكدون من صحة استنتاجهم أو اكتشافهم بالتطبيق مثلاً.

## ويستخدم فيها أسلوبان:

- طريقة الاكتشاف الاستقرائي: وهي التي يتم بها اكتشاف مفهوم أو مبدأ ما من خلال دراسة مجموعة من الأمثلة النوعية لهذا المفهوم أو المبدأ ويشتمل هذا الأسلوب على جزئين الأول يتكون من الدلائل التي تؤيد الاستنتاج الذي هو الجزء الثاني وقد تجعل الدلائل الاستنتاج موثقاً به إلى أي درجة كانت وهذا يتوقف على طبيعة تلك الدلائل وهناك عمليتان يتضمنهما أي درس اكتشاف استقرائي هما التجريد والتعميم.
- طريقة الاكتشاف الاستدلالي: هي التي يتم فيها التوصل إلى التعميم أو المبدأ المراد اكتشافه عن طريق الاستنتاج المنطقي من المعلومات التي سبق دراستها ومفتاح نجاح هذا النوع هو قدرة المدرس أو المعلمة على توجيه سلسلة من الأسئلة الموجهة التي تقود الطلبة إلى استنتاج المبدأ الذي يرغب المدرس أو المعلمة في تدريسه ابتداء من الأسئلة السهلة وغير الغامضة ويتدرج في ذلك حتى الوصول إلى المطلوب.

## ثالثاً: المناقشة القائمة على المشكلة:

- يقدم المعلم موقفاً للتلاميذ يتضمن مشكلة يكون لها أكثر من طريقة للحل، مما يحثهم على صناعة القرارات، وكذلك يشجع التلاميذ على استخدام أساليبهم البحثية الخاصة، وعلى المناقشة والحوار.
- يطرح المدرس مشكلة هامة ورئيسة على الطلاب للبحث عن حلها عن طريق مصادر التعلم المختلفة، يتخلل ذلك متابعة مستمرة من المدرس مقرونة بتوجيه فني ينتهي بحل هذه المشكلة، وذلك من خلال:
- تحويل بعض مفردات المنهج الدراسي إلى مشاكل ودفع الطلاب للبحث عن الحلول ومن ثم تصويبها.
- استخدام هذا الأسلوب في الكثير من المواقف خارج المدرسة وبذلك يمكن أن يستفيد التلميذ مما سبق تعلمه في المدرسة وتطبيقه في المجالات المختلفة في الحياة.
- تشجيع التلاميذ على التعبير عن المشكلات التي تواجههم.
- مساعدة الطلبة على الحصول على المواد اللازمة.
- استعراض الحلول وتصويب النتائج.
- يتدرب التلاميذ، من خلال هذه الطريقة على عدم التسرع في إصدار الأحكام، ولا يتسرع في ذلك قبل الفهم السليم المبني على معلومات دقيقة كافية.
- تنمية روح الإخاء والتعاون بين الطلاب، وتتكون بينهم وبين معلمهم علاقات طيبة، كما يتدرب كل منهم على اليقظة والصبر والتفكير في مواجهة الصعوبات التي تعترض هدفه.

رابعاً: معالجة المواقف متعددة المهام: المفهوم العلمي هو: عملية عقلية يتم عن طريقها تجريد مجموعة من الصفات أو الملاحظات أو الحقائق المشتركة لشيء أو حدث أو عملية أو لمجموعة من الأشياء أو الأحداث أو العمليات. المفهوم العلمي من حيث كونه ناتجاً (Product) للعملية العقلية السابق ذكرها هو: الاسم أو المصطلح أو الرمز الذي يعطى لمجموعة الصفات أو الخصائص المشتركة. تختلف المفاهيم فيما بينها باختلاف المصدر والطريقة التي تم بها تكوين المفهوم، كما أن المفاهيم تختلف بحسب الحقائق والمعلومات التي تعالجها، وهي من حيث مصدرها وطريقة تكوينها تصنف إلى نوعين هما: (مصطفى، منصور: 2014م، 93-95)

1. مفاهيم مشتقة من مدركات حسية جامدة: مثل: مفهوم الخلية والمغناطيس والعدسة والفلز والصخر والرمل.
2. مفاهيم مشتقة من العمليات: مثل: نظرية الحركة الجزيئية وهذا النوع من المفاهيم أكثر صعوبة، لأنها تعتمد على عمليات عقلية عليا. وهناك بعض الخصائص التي يتصف بها المفهوم وهي تعطي دلالة واضحة عن طبيعة المفهوم وطريقة نمائه في أذهان المتعلمين:
  - المفاهيم تنمو باستمرار.
  - وتندرج في الصعوبة من مرحلة إلى أخرى أكثر تعقيدا.
  - العلم ينمو بنمو المفاهيم.
  - المفاهيم هي أدوات الفكر الرئيسية.
  - المدرسة تقوم بدور مهم في تشكيل المفاهيم.
  - المفاهيم تتولد بالخبرة وبدونها تكون ناقصة.
  - تختلف مدلولات المفاهيم الواحدة من شخص لآخر وذلك لاختلاف مستوى الخبرة.
  - إن المفاهيم تعتمد على الخبرات السابقة للفرد.

#### المراحل الأساسية لتشكيل المفهوم (زياد، مسعد: <https://uqu.edu.sa/>)

1. المرحلة العملية: وتعرف بمرحلة العمل الحسي، وفيها يتكون «الفعل»، وهو طريق الطفل لفهم البيئة، من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء.
2. المرحلة الصورية: هي المرحلة التي ينقل فيها الطفل معلوماته، أو يمثلها عن طرق الصور الخيالية.
3. في هذه المرحلة يشكل الأطفال المفاهيم للأشياء بالتخيل، وتكوين صور ذهنية لها.
4. المرحلة الرمزية: هي المرحلة التي يصل فيها الطفل إلى مرحلة التجريد، واستخدام الرموز، حيث يحل الرمز محل الأفعال الحركية، وتسمى هذه المرحلة بعملية تركيز الخبرة المكتسبة، وتكثيفها في رموز رياضية، أو جمل ذات دلالات معنوية.

## نتائج البحث

1. نظرية الذكاءات المتعددة أزلت الفهم المغلوط للذكاء والذي ينمط المتعلم في خانتي: ذكي/ وغبي.
2. فتحت هذه النظرية أفقا واسعا لأساليب جديدة في التعلم والتعليم.
3. ليس بالضرورة أن يكون لدى المتعلم نمط واحد من هذه الذكاءات، بل كل متعلم هو بالضرورة يمتلك كل هذه الذكاءات، ولكن هناك تفاوت عند كل واحد من المتعلمين في بروز نمط معين على حساب الأنماط الأخرى، ويعمل النمط الفاعل على تنشيط و بروز الأنماط الأخرى من الذكاءات من خلال الدربة والتعلم النشط.
4. من الممكن أن تكون هناك علاقة . في درجة البروز والنشاط . بين نمط ونمط، وبخاصة نمط الذكاء اللغوي والذكاء البيئشخصي.
5. ليس كل متعلمي اللغة من أصحاب الذكاء اللغوي، مما يستدعي استصحاب حاجات وقدرات متعلمي اللغة عند تصميم المناهج واختيار طرائق التدريس.
6. مناهج تعليم اللغة العربية بحاجة إلى ابتداع أنشطة صافية ولا صافية، قائمة على أساليب التعلم المتصلة بالذكاءات المتعددة.
7. تجب المزوجة بين حاجات الذكاء المتعدد والأساليب المعرفية الأخرى كالتذكر وحفظ المعلومات.
8. يجب أن تشمل صياغة الأهداف الإجرائية . المعرفية والوجدانية والمهارية . على حاجات الذكاء المتعدد.

## توصيات البحث

يوصي البحث بالآتي:

1. النظر إلى أنماط الذكاء وأنماط التعلم المرتبطة بها ومن ثم بناء خارطة بكل نمط من هذه الأنماط ومحاولة بناء محتوى المناهج على أساس هذه الخارطة، بحيث نقلل من فرص ظهور الفروق الفردية بين المتعلمين.
2. أن تراعي الأنشطة الصافية واللاصفية الفروق في أنماط الذكاء والفروق في خصائص وأساليب وإستراتيجيات التعلم المرتبطة بكل نمط من أنماط الذكاء.
3. أن تعتمد أساليب التقويم إلى اتخاذ أساليب مختلفة تقيس قدرات الطلاب حسب أنماط ذكائهم وحسب إستراتيجيات تعلمهم.

## مقترحات البحث

يقترح البحث الآتي:

1. عمل دراسة حول أنماط التذكر وعلاقتها بالتعلم، تشمل طرائق حفظ المعلومات واسترجاعها ونسيانها.
2. عمل دراسة تربط بين أساليب التعلم القائمة على أنماط الذكاء المتعددة وأساليب التذكر وحفظ المعلومات.
3. عمل دراسة لكيفية تصميم محتوى مناهج تعليم اللغة العربية قائم على الذكاءات المتعددة وأساليب التذكر وحفظ المعلومات.

## المراجع العربية:

- حسين، محمد عبد الهادي حسين (2003). تربيوات المخ البشري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- حسين، محمد عبد الهادي (2005). مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة، دار الكتاب، ط1، فلسطين.
- الزاكي، عبد القادر (2000). التدريس المتمركز حول المتعلم والمتعلمة مبادئ وتطبيقات، مشروع تربية الفتيات بالمغرب: (MEG)، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية المغربية.
- سالم، محمد عبد السلام (2000). الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة، دراسة تحليلية في ضوء نظرية جاردرنر، المؤتمر العلمي السنوي الثامن، مستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمات وثورة المعلومات، المجلد الأول، كلية التربية، حلوان، جامعة حلوان.
- سليمان، السيد علي (2000). نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية، الناشر مكتبة الصفحات الذهبية الخاصة، ط1، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- السيد، أحمد جابر (2003). نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في بيئة التعليم والتعلم، المجلة التربوية، مج 18، ع 1، جامعة أسيوط، كلية التربية، جمهورية مصر.
- طليعات، هالة وغازي، إبراهيم (2008). فعالية إستراتيجية تدريس تخاطب أنماط التعلم لدى طالب الصف الأول الإعدادي في تنمية بعض أهداف التربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، تربية دمنهور، مصر.
- العيلة، هبة عبد الحميد جمعة (2012). أثر برنامج مقترح قائم على أنماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الأربع الأساسي بمحافظة غزة، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية، برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس، فلسطين.
- محمد، لبيب شائف (2016). صناعة المحتوى المفهوم والبنية ومقومات تطورها، ورقة مقدمة إلى منتدى تقنية المعلومات والاتصالات الخامس: المرافق لمعرض JITCOM-، اليمن.
- الناقبة، محمود كامل (2005). اللغة العربية إلى أين؟: أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، تونس.

## المراجع الأجنبية:

- Armstrong, Thomas (2001), Multiple Intelligence in the Classroom U.S.A Association for Supervision and Curriculum Development: 2.
- Bull, K.S, Montgomery, D., & Kimball, S.L. (2000). Student learning styles and differences instruction. In
- Gardner, H. (1993). Multiple intelligences: the theory into practice. New York: Basic Books.
- Gardner, H: 1983, Farmses of Mind: The Theory of Multiple Intelligences, New York, Basic Book, P.V11.
- Halina Przesmycki; Pédagogie Différenciée; E. HACHETTE; 1991 paris; France.
- Herrmann, N. (1989). The Creative Brain. Lake Lure, North Carolina: Brain Books.
- Honey & Mumford. A. (2000).»The 23 learning styles helper>s guide». Maidenhead, Berkshire, UK: Peter Honey publication limited.
- K.S Bull, D.L Montgomery and S.L Kimball (Eds.) Quality university instruction online: An Advanced Teaching Effectiveness Training program— An Instructional Hypertext. Stillwater, Oklahoma state university. Retrieved July 5, 2009, from web site
- Karen, G. (2001). Multiple intelligences theory: A framework for personalizing science curricula. Journal of School Science and Mathematics, 101, 4:3-14.
- Miller, P. (2001). Learning styles: The multimedia of the mind. ED 451340
- Sarason, S: The Predictable Failure of Educational Reform: Can We Change Courses before it>s Too Late? San Francisco: Jossy-Boss, 1990, P274.

## الإنترنت:

- مجلة المعرفة الإلكترونية، رابط: <http://almarefh.net/index.php?CUV=382&Model>: 10/يناير 2016) أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر، تطبيق أبحاث الدماغ في غرفة الصف.
- مجلة جامعة الخليل للبحوث، الصفحة الإلكترونية للمجلة، رابط: <http://www.hebron.edu/journal>، المجلد 10، العدد 1، السنة 2015، كامل، سمير، الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- موقع أطفال الخليج ذو الاحتياجات الخاصة على الشبكة العنكبوتية الدولية، رابط: <http://www.gulfkids.com/ar/index.php>، 5/يناير/2016م، صليل، على أحمد، الذكاء المتعدد، الصميلي.
- موقع أكاديمية علم النفس على الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: <http://acofps.com/index.php>، (7/يناير/2016م) الحكي، أحمد، نظرية أوزيل، قاعة: علم النفس التربوي والإرشاد النفس.d.
- موقع الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي على الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: <https://plus.google.com/113303719586794414810/posts>
- موقع الألوكة على الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: <http://majles.alukah.net/>، 10/يناير/2016)، خلوي، شميصة، تعلم كيف ترسم خريطة ذهنية.
- موقع الألوكة على الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: <http://majles.alukah.net/>، 13/يناير/2016)، عوض، موسى نجيب موسى، مفهوم حل المشكلات.
- موقع اللغة العربية: الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: <http://www.drmosad.com/mhadrat.htm>، 9/يناير، 2016م)، زياد، مسعد محمد، لغة القرآن، العصف الذهني وحل المشكلات.
- موقع أم القرى على الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: <https://uqu.edu.sa>، 10/يناير/2016م)، زياد، مسعد، تدريس المفاهيم.
- موقع جامعة الوادي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثامن، 2014، رابط: [https://uqu.edu.sa/files2/tiny.../m\\_intellagnce\\_.ppt](https://uqu.edu.sa/files2/tiny.../m_intellagnce_.ppt)، 11/يناير، 2016) مداح، سامية صدقة، الذكاءات المتعددة، عرض تقديمي، مصطفى، منصور، أهمية المفاهيم العلمية في تدريس العلوم وصعوبات تعلمها.
- موقع تعليم جديد، كل ما يجب أن تعرفه عن نظرية الذكاءات المتعددة، (2016/12/20)، الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات، رابط: <http://www.new-educ.com/>.